

الدرس الأول من شرح أصول السنة للإمام أحمد لفضيلة لشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الأمين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم بادي ذي بدء نحييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وما اجمل هذه الوجوه التي امامي - [00:00:32](#) وجوه تقرأ في صفحاتها الاحسان ومحبة العلم والبر والخير نحسب اصحابها كذلك. ولا نذكهم على الله عز وجل. ولكن ليت هذه الوجوه قد تكوكت عند غير هذا الوجه الذي امامكم. وليتكم تحلقتم عند غيري - [00:00:52](#) واني قد احسست في نفسي شيئا من التعاضل لما دخلت ووجدت الجميع كلهم يشغلون هذا يجيب الكرسي وهذا يجيب الماصة وهذا يجيب بالميكروفون وهذا يصلح فوجدها الشيطان فرصة ان يدخل علي في قلبي فاحببت ان اكسر نفسي بالا اتقدمكم اماما حتى تنكسر هذه النفس - [00:01:12](#) وهنا فائدة لابد ان تنتبهوا لها وهي ان شهوة وهي ان شهوة العلم ايها الاخوان اعظم من شهوة المال والمنصب والسلطان فان العلماء يفتنون بعلمهم اكثر من فتنة صاحب السلطان بسلطانه. واكثر من فتنة صاحب المال بماله. ولذلك - [00:01:32](#) ايجده الملوك والامرا من الاغترار بملكهم وسلطانهم وامارتهم شيء يسير لا يذكر تجاه ما يجده العالم اذا تقدم الناس وطأطأت رؤوسهم على وطأة رؤوسهم على كتابهم يكتبون كل حرف تقوله ويدونون في - [00:01:52](#) دفاترهم كل شيء تقوله هذه والله فتنة عظيمة. والله فتنة عظيمة. نسأل الله عز وجل ان يخرجنا منها سالمين غانمين وهذه اذا لم يراعيها طالب العلم في بداية طلبه او في بداية تدريسه فربما تكون سببا لعذابه يوم القيامة. فالخلاص الخلاص - [00:02:12](#) طلبة العلم. الله الله بالاخلاص. راقبوا نياتكم دائما. تفتنوا في انفسكم دائما. لماذا تعلمتم؟ ولماذا تعلمون ولماذا تكسبون؟ ولماذا تحفظون؟ اسأل نفسك وحاسبها اشد من محاسبة الشريك الشحيح لشريكه. اياك يا طالب العلم. ثم اياك ان - [00:02:32](#) ان تهمل نفسك فانها اذا فانك اذا اهملتها تفلت عليك وصارت مرتعا خصباً للابليس. يؤزها بالرياء ويحبب اليها تسميع ويزين لها هذا الامر الذي اتفق العلماء على انه محبط للعمل والعياذ بالله. وان من اول من يقضى - [00:02:52](#) عليه يوم القيامة ثلاثة. ذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تعلم العلم وعلمه. وقرأ القرآن اوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. نعم انت كذبت على - [00:03:12](#) واخرجت العلم ظاهرا انك مخلص لكن لكن الناس لا يعلمون ما في داخل نيتك. ولا يدرون عن ذا عما يقوم في ذات صدرك ولكن هل يخفى ذلك الامر على الله عز وجل؟ الجواب لا لان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي - [00:03:32](#) تعلمت العلم وعلمته فيك وقرأت فيك القرآن فيقول كذبت. ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. نعوذ بالله من فساد البواطن. نعوذ بالله من فساد النوايا. نعوذ - [00:03:52](#) اعوذ بالله من سوء القصد، ونسأله عز وجل الا يرى من قلوبنا الا الاخلاص الكامل. نسأله عز وجل ان يصفي سرائرنا من محبة المدح ومن رؤية الذات ومن غطرسة الكبر. ونسأله عز وجل ان يجعلنا ممن يقول ما يفعل. وممن اذا - [00:04:12](#) صدق. فاوصيكم اول ما اوصيكم به ايها الاخوان بالاخلاص. اوصيكم اول ما اوصيكم به بالاخلاص. ولا يفهم احد من كلامي هذا انني يعني حريص على يعني ان على تصفية باطني. فالبواطن لا يعلمها الا الله - [00:04:32](#)

ولكن قد تقرر عند العلماء ان من وقع في الشيء فلا يلزم الا يحذر منه اخوانه. فنحن ما ان وقعنا في شيء من الرياء او في شيء من التسميع ولا - [00:04:52](#)

في انفسنا لكن لا يمنعنا ان نحذر من ذلك اخوانا. فكلمتي هذه ليست آ لبيان ما في باطني وانما لتحذير حتى لا يقعوا فيما وقع فيه الكثير من طلبة العلم. فالخلاص الاخلاص ايها الاخوان. فالعلم مع قليل الاخلاص - [00:05:02](#)

يجعل الله عز وجل فيه بركة عظيمة عظيمة تغطي مشارق الارض ومغاريها. والله العظيم وهذا بالتجربة والحس فمن العلماء من لم يجمع من العلم الا القليل مقارنة بغيره ممن امتلأ صدره وصار كنيفا مليئا بالعلم لكن الله بارك في علم هذا ومحقق علم - [00:05:22](#)

بسبب ان هذا كان كلامه وتدريسه وتعليمه ودعوته وتأليفه كلها لله عز وجل. والله عز وجل يجعل على على كلمات المخلصين الذين توافقت كلماتهم مع صفاء بواطنهم لله عز وجل يجعل عليها نورا ويجعل عليها ويجعل - [00:05:42](#)

لها قبولاً وطلاوة وحلاوة. ولذلك انظر الى الامام النووي رحمه الله تعالى فاننا نحسبه من المخلصين. وهذا من باب ضرب المثال فقط ولذلك تجد صغار كتبه قد انتشرت بين بين فئة من كثير من طلبة العلم. منذ الفها الامام النووي الى ان يمكن الى ان تقوم الساعة والله - [00:06:02](#)

واعلم بالغيب لكن يغلب على الظن هذا. انها سوف تبقى هذه الكتب التي الفها الامام النووي رحمه الله. الاربعون النبوية شف كيف بركتها في الناس. رياض الصالحين دحين شف كيف بركتها في الناس. المنهاج في شرح الامام مسلم رحمه الله شف كيف بركتها في الناس. هذه البركة ليست من كمال من قوة التحقيق ومن كل لا - [00:06:22](#)

هناك من الكتب ما فيه من التحقيق اكثر من كتب الامام النووي لكن لم يكتب الله عز وجل لها البقاء والخلود والنفع والبركة كما كتبها للامام النووي. فاذا ليست القضية يا طلبة العلم كثرة العلم لا. لا يا حبيبي. العلم لا ينفع صاحبه اذا بني على ساقر - [00:06:42](#)

الرياء والتسميع بل يكون سببا لعذابه وعقوبته. وكم من طالب علم يوم القيامة اذا رأى ما يسود وجهه عند الله بسبب فساد نية تمنى انه ما عرف طريق العلم ولا عرف طريق الحفظ. لما يراه من سوء ما حصله بسبب سوء نيته. فالله - [00:07:02](#)

الله يا طلبة العلم بالاخلاص اول شيء. اول وصية اوصيكم بها الاخلاص. احرصوا على الاخلاص تفقدوا نفوسكم دائما. تفقدوها بين الفينة والاخرى اسأل نفسك حنا ناس ما يدرون عن اللي في قلبك انت ليس ليس ميزان توفيقك عند الله ما يقوله الناس لا لا ميزان توفيقك عند الله ما - [00:07:22](#)

في قلبك من النوايا والمقاصد قرب عمل ظاهره الطيب ولكن باطنه الخبث. وسوء القصد والعياذ بالله. وقد تقرر باجماع العلماء ان الاعمال لا ترفع الى الله عز وجل الا اذا توفر فيها شرطا ايش؟ الاخلاص والمتابعة وهما شرطان - [00:07:42](#)

لازمان لا ينفك احدهما عن الآخر. ثم نقول وبالله التوفيق هذا المتن الذي هذه هذه المجالس العلمية ست سوف نخصصها ان شاء الله في شرح متن عظيم من متون اهل السنة والجماعة - [00:08:02](#)

وهو متن اصول السنة للامام احمد رحمه الله تعالى المولود سنة اربع وستين ومئة. والمتوفى سنة واحد واربعين هاتين وهو غني عن التعريف ولا نطيل في ذكر ترجمته. لاني اخالكم ان شاء الله لا يخفى عليكم شيء من ترجمة هذا العلم. بل ان اسم - [00:08:21](#)

قد ارتبط باسمه فاذا قيل امام اهل السنة فان الازهان لا تنصرف الا الى الامام احمد رحمه الله تعالى. وقد ذكر احمد رحمه الله تعالى في هذا المتن جملا من العقائد المقررة عند اهل السنة والجماعة. فمن دان بها بهذه الاصول التي قررها فهو من - [00:08:41](#)

السنة ومن خالف فيها فقد خلع ربقة اهل السنة والجماعة من عنقه كما سيأتينا في القواعد والمسائل. ولا يخفاكم رحمكم الله تعالى ان هذا المتن وان صغر في حجمه الا ان مسائله كثيرة يعني مسائله كثيرة التفاصيل. وقد ايت على - [00:09:01](#)

ان شاء الله ان لا نترك شاذة ولا فاذة من الفاظ هذا المتن الا وقد ذكرنا ما يتعلق بها من القواعد وما يتعلق بها من الاصول والادلة مع تأييدها بشيء من كلام اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:09:21](#)

فانا لا ادري هل هل يمكننا ان ننتهي من المتن او لا ولكن حسبنا ان نجتهد فيما يسر الله عز وجل شرحه. وسوف كونوا طريقتي في

الشرح ان شاء الله هي الطريقة التأصيلية الاستدلالية. هي الطريقة التأصيلية الاستدلالية وحتى لا يضيع - [00:09:36](#)
الوقت نبدأ أن شاء الله عز وجل في تفاصيل الفاظ هذا المتن الطيب العظيم. ونسأله عز وجل ان يغفر للامام احمد. وان يرفع نذله او
ان يأوى وان يعلي قدره وان يجعل قبره روضة من رياض الجنة وان يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء على صبره في المحنة
وعلى - [00:09:56](#)

وعلى وعلى صبره في الابتلاء وعلى تبينه لعقيدة اهل السنة وعلى هذه المؤلفات النافعة التي طارت بها الركبان وسارت بها في
مشارك الارض ومغاربها نسأله عز وجل ان يحشره في زمرة نبينا صلى الله عليه وسلم هو وعامة اهل السنة والجماعة وعنا معهم بمنه
وكرمه انه جواد كريم - [00:10:16](#)

هذا المتن اسمه مكون من لفظتين. اللفظة الاولى اصول واللفظة الثانية السنة وقد تقرر عند العلماء ان تعريف المركب لابد من
تعريف مفردتيه اولاً. فقولهم فقلوه رحمه الله تعالى. اصول - [00:10:36](#)
هذا جمع مفردة اصل. والاصل في لغة العرب هو الاساس. ومنه قول الله عز وجل عن النخلة اصلها ثابت وفرعها ما في السماء ومنه
قولك ايضاً اساسات الدار فاصل الشيء اساسه - [00:10:55](#)

واما في الاصطلاح فقد اختلف اهل العلم رحمهم الله في تعريفه. والحق انه يطلق على اربع اصطلاحات. والذي يخصنا هنا هو
واطلاقه على القاعدة المستمرة. فالاصل في الشرع والاصطلاح والقاعدة المستمرة. هذا هو - [00:11:15](#)
الاصطلاح الذي يخصنا هنا. فقول الامام احمد رحمه الله اصول السنة يعني القواعد المستمرة في مذهب في مذهب اهل السنة
والجماعة والتي اتفقت عليها كلمتهم ودونت في مؤلفاتهم ودانت بها قلوبهم - [00:11:37](#)
هي هذه الاصول التي يقررها رحمه الله تعالى. قوله السنة السنة في اللغة هي الطريقة كانت او قبيحة. فالسنة في اللغة في اصل
الاطلاق اللغوي تطلق على الطريقتين. الحسن والقبيح. فان قلت وما برهان هذا - [00:11:57](#)

فاقول ما رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. هذي السنة الاولى. فله اجرها واجر من عمل بها الى ان قال ومن سن في -
[00:12:17](#)

في الاسلام سنة سيئة. فاذا السنة في في اصل الاطلاق اللغوي ليست للطريق الصحيحة فقط بل للطريق الصحيحة والطرق
المعوجة كلها يقال لها سنة. مثل لفظ الدين في اصل اطلاق اللغوي يصدق على الدين الصحيح والدين الفاسد لقول الله عز -
[00:12:37](#)

وجل لكم دينكم ولي دين اي لكم عملكم واعتقادكم ولي عملي واعتقادي ولكن اطلاقها هنا عند علماء الاعتقاد لا يقصدون بها ما
يقصده علماء الاصول والفقه. لان اللفظة يختلف يختلف معناها الاصطلاحية بحسب الفن الذي يتكلم به الذي بحسب الفن الذي توضع
فيه. فاذا قال الفقهاء - [00:12:57](#)

الاصوليون وهذا الفعل سنة او من السنة فيقصدون به ماذا؟ ما يثاب فاعله امتثالاً ولا يستحق العقاب تاركه. اليس كذلك ولكن الاطلاق
هنا في كتب الاعتقاد. فماذا يقصد الامام احمد رحمه الله اذا اطلق السنة؟ ماذا يقصد الامام احمد رحمه الله؟ اذ - [00:13:33](#)
اطلق السنة فنقول يقصد بها مسائل العقيدة. فقلوه اصول السنة يعني القواعد المستمرة في علم العقيدة ولا يخفى على شريف
علمكم وفقكم الله ان علماء الاعتقاد قد نوعوا في تسمية علم التوحيد بعدة اسماء. كلها وان اختلفت الفاظه - [00:13:53](#)
الا انها تصب في ميزاب واحد. فمنهم من يسميه علم العقيدة. ومنهم من يسميه علم التوحيد. ومنهم من يسميه بالسنة بل الفت كتب
تحمل هذا الاسم. مثل السنة للامام احمد السنة لابي بكر ابن ابي عاصم والسنة - [00:14:15](#)

ابي بكر الخلال ايضاً والسنة لعبدالله بن الامام احمد وغيرها من كتبه. السنة المعروفة لديكم. ومنهم من يسميه من يسمي عقيدة
بالشريعة مثل كتاب من؟ الامام ابو الحسين الاجري رحمه الله تعالى فانه سمي كتابه في العقيدة الشريعة - [00:14:35](#)
وكذلك من اهل العلم من سمي علم التوحيد بالفقه الاكبر. كما سماه الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى. فانه الف مسائل في اعتقاد

سماها الفقه الاكبر. وهو مقارن بالفقه الاصغر. فصار عند فصارت السنة عندنا قسمان سنة - 00:14:55

والمراد بها العقيدة وسنة صغرى وهي السنة الاصولية الفقهية. والفقه عندنا قسمان فقه اكبر وهو علم العقائد وفقه فقه الشرائع

والشريعة قسمان. شريعة كبرى والمراد بها العقيدة يعني كل الدين. وشريعة صغرى وهي المسائل - 00:15:15

وهي خصوص المسائل الفقهية. ولذلك قسم العلماء رحمهم الله الدين الى قسمين الى شرائع والى شرائع عملية. ويقصدون بالشرائع العلمية يعني العقائد. والشرائع العملية يعني الامور الفقهية وهذا مجرد اختلاف في اصطلاح. فكلها وان سميت بعدة اسماء الا انها

تصب في ميزاب واحد وهو بيان مسائل العقد - 00:15:35

والقاعدة المتقررة عند العرب انها اذا عظمت شيئا نوعت في اسمائه. القاعدة المتقررة عند العرب انها ان عظمت شيئا نوعت في

اسمائه وعلى هذه القاعدة نزل القرآن والسنة. فاسماء الله كثيرة لانه من اعظم اعظم شيء هو الله عز وجل - 00:16:05

فصار له من الاسماء ما لا حصر له. اسماؤه لتحصرن في عدد. كما اتى به الدليل المعتمد. وهذا عليه عامة ال السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة -

00:16:25

فهذا حصر الثواب في العدد لا حصر العدد في الثواب. في والمسألة موضع اخر لبياناه وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وهو

وهو وهو ذلك الرجل العظيم بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم. فنوعت الشريعة في اسمائه لتعظيمه. كذلك - 00:16:45

العرب لما عظمت الاسد وصار له وقع في قلوبه اذا قيل الاسد. فان له وقع. ولذلك هو ملك الغابة فانظر الى اسمائه في لغة العرب كثيرة جدا وكذلك اسماء السيف لما كانت له عظمة في قلوب العرب وكان هو السلاح الحامي لهم بعد الله عز وجل نوعوا في اسمائهم

- 00:17:05

واكثر فذلك العقيدة لما كانت عظيمة نوع العلماء رحمهم الله تعالى في اسمائها فتلك الاسماء وان تنوعت الا انها تصب في حوض

واحد يقال له العقيدة الاسلامية هل يصح ان نسمي العقيدة بالاصول - 00:17:25

والفقه بالفروع هل يجوز لنا ان نسمي ان نقسم الدين الى اصول وفروع؟ الجواب ان كلمة الاصول والفروع على حسب استخدام

الناس لها واهل الطوائف والفرق لها. صارت من الالفاظ المجملة التي تحتل الحق والباطل. والمتقرب - 00:17:49

عند العلماء رحمهم الله تعالى ان اللفظة المجملة التي تحتل الحق والباطل لا تقبل مطلقا لان فيها باطل ولا ترد مطلقا لان فيها حقا.

بل هي موقوفة على الاستفصال. حتى يتميز - 00:18:12

حقها فيقبل من باطلها في رد. اذا علم هذا فاننا لا نعلم عن احد من اهل السنة رحمهم الله تعالى قسم الدين الى اصول وفروع الا عند

المتأخرين فقط. واما المتقدمون من اهل - 00:18:32

السنة فانهم لا يقسمون الدين الى هذا التقسيم. لا سيما وان اول من عرف عنه هذا التقسيم هم المعتزلة. فانهم يقسمون الدين الى

اصول وفروع. ويبنون على هذا التقسيم قواعد باطلة. فاسدة. كقولهم ان - 00:18:52

الاصول لا يقبل فيها الا المتواترات. واما الفروع فيقبل فيها الاحاد. فتقسيم الدين الى فتقسيم الدين الى اصول وفروع بهذا الاعتبار

الذي يقصده اهل البدع هذا باطل. لان ثمرته وما ينتج عنه باطل - 00:19:12

وفساد اللازم دليل على فساد الملزوم كما تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى واما اذا سمعت احدا من اهل السنة يقول اصول وفروع

فاعلم انه لا يريد هذا المعنى. وانما يريد معنى - 00:19:32

المعنى الاول يقصدون بمسائل الاصول المسائل المتفق عليها بين العلماء. سواء كانت مسائل عقدية او مسائل فقهية هم لا يخصون

الاصول بالعقيدة ابا. بل يقصدون بها المسائل المتفق والمجمع عليها. سواء كانت مسألة عقدية او مسألة - 00:19:50

فقهية فوجود الله من الاصول ووجوب الصلاة من الاصول. وجوب اثبات الاسماء والصفات من الاصول. ومشروعية الوتر من الاصول.

فاذا كل مسألة متفق عليها فهي تسمى اصول. واذا فاذا ما الفروع - 00:20:09

المسائل المختلف فيها سواء كانت من مسائل العقيدة او مسائل الشريعة. هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ام لا؟ هذه مسألة

اصول ولا فروع فروع لماذا؟ لثبوت الخلاف فيها. طيب هل هل البسمة اية من الفاتحة - [00:20:29](#)
ام لا؟ الجواب هذه من مسائل الفروع. فاذا نحن نتفق على ان الاصول ما اجمع عليه والفروع ما ثبت فيه الخلاف. ومن اهل العلم من
قال فلسطين من له اصطلاح اخر وهو اصطلاح صحيح. وهو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. قال ان الاصول هي المسائل التي
ظهر علمها - [00:20:49](#)

بين الناس بغض النظر اهي متفق عليها؟ ام لا؟ اهي من مسائل العقيدة؟ او مسائل الشريعة لا شأن لنا بذلك لكنها من علم الذي ظهر
وانتشر حتى انه عد الخلافة في صلاة الجماعة في وجوب صلاة من مسائل الاصول لان طلبة العلم صاروا يعرفون - [00:21:09](#)
الاقوال فيها ويعرفون الادلة فيها. فاذا ما ظهر واشتهر علمه اصول. وما دق وخفي واختص به من معرفته اهل الفن فهذا من الفروع.

فاذا صار تقسيم الدين الى اصول وفروع كم ينقسم اليه؟ لثلاثة اقسام. قسم نبطله وقسمان نقبلهما - [00:21:29](#)
قسم نبطله وقسمان نقبلهما قسم نبطله وقسمان نقبلهما. ما القسم الذي نقبله نبطل قصدي ايه طيب ها لا بأس ها تقسيم الدين
لاوصله فروع بمعنى ان الاصول مسائل العقيدة والفروع مسائل الفقه هي تقسيم مرفوض عندنا - [00:21:50](#)
نعم ايوه والتقسيما المقبولان اساعده ها ها الاخ ايوا مم الظاهرة ماشي احسنت مسألة هذه الاصول التي تكلم عنها الامام رحمه
الله تعالى هي اصول اهل السنة اليس كذلك؟ جواب؟ نعم. فمن اهل السنة - [00:22:23](#)

الجواب اهل السنة هم اهل السنة هم الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في
الاقوال والاعتقادات والاعمال او نقول في الاعتقادات والاقوال - [00:23:02](#)
والاعمال. اعيد تعريفه مرة اخرى هم الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا
في اي شيء؟ في الاعتقادات والاقوال والاعمال مسألة - [00:23:22](#)

هنا بينت لنا شيئا من خصائصها اهل السنة والجماعة حتى نتعرف على مجمل مذهبهم قبل الدخول في تفاصيله فاقول نعم. ان
الدارس لعقيدة اهل السنة والجماعة يتبين انهم تميزوا عن سائر الفرق بعدة مميزات. الميزة الاولى وهي كثيرة ولكن الخصها لكم فيما
يلي. الميزة الاولى - [00:23:46](#)

اقتصارهم في اخذ عقائدهم على كتاب الله عز وجل. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي تفصيل ذلك بعد قليل ان شاء الله
ومنها كذلك ثباتهم رحمهم الله تعالى على الحق. فلا تزغزعهم الالهواء ولا تعصف بهم رياح - [00:24:11](#)
رياح التغيرات لو نظرت الى عقيدة الشيعة هذا اليوم لوجدتها مختلفة تماما عن عقيدة الشيعة الاولى. لو نظرت الى الخوارج اليوم
لوجدتهم قد انقسموا الى فرق كثيرة ليست موجودة في السابق. فاذا الفرق الاخرى متذبذبة فيثبتون اليوم ما كانوا - [00:24:34](#)
غدا وينكرون اليوم ما كانوا يثبتونه غدا الا اهل السنة والجماعة. فانهم ثابتون على الحق لا يتزعزعون ولا يتغيرون ابدا فالعقيدة التي
ندين الله عز وجل بها هذا اليوم هذا اليوم الجمعة هي بعينها العقيدة التي دان بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:24:54](#)

بلا زيادة ولا نقصان بل انني اقول ان العقيدة الاسلامية عقيدة موروثه مذ بعث الله عز وجل نوحا الى مذ بعث الله عز وجل ادم لان
ادم هو اول الانبياء. واما نوح فهو اول الرسل الى ان تقوم الساعة وهي عقيدة واحدة. ولذلك المتقرر عندنا في القواعد ان -

[00:25:14](#)

قائد الانبياء واحدة ما تختلف فهي ثابتة مذ بعث الله عز وجل الرسالات وانزل الكتب والصحف وهي عقيدة واحدة ايه ده لا زيادة
فيها ولا نقصان. كما قال الله عز وجل ولقد بعثنا من ولقد وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - [00:25:37](#)

لا اله الا انا فاعبدون فتلك عقائدهم جميعا. ويقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فاذا
ثبات اهل السنة والجماعة على الحق هذا من من اعظم ما تميزوا به. فان قال لنا قائل وما وما سبب هذا الثبات؟ اقول الجواب لانهم
بنوا - [00:25:57](#)

وعقائدهم على الكتاب والسنة وهما محفوظان ثابتان لا يتغيران ولا يتبدلان والمتقرر في القواعد انما بني على الحق فهو حق وما بني

على الثابت فهو ثابت. واما اهل البدع فانهم بنوا عقائدهم على عقولهم والعقول متفاوتة ومختلفة. وليست واحدة والتفكير -

00:26:17

يختلف والشهوات تتنوع فكلما جاء فاذا جاء خلفهم غيروا ما عليه سلفهم لاختلاف عقولهم وتباين افهامهم اما اهل السنة لا فعقائدهم ليست منبثقة من عقول ولا مبنية على شط ماء ولا على جرية نهر ولا على سفح - 00:26:37

حتى يتغير ويتبدل لا. بل هي مبنية على اصول ثابتة اشد رسوخا من من ثبات الجبال الرواسي في الارض. ولذلك ما تتغير ولا تتبدل ابدا. ومن ميزة اهل السنة والجماعة التعظيم الادلة. وتقديمها على عقولهم وعلى - 00:26:57

ارائهم وعلى مذاهبهم وعلى اجتهاداتهم فهم لا يقدمون على الدليل شيئا ابدا وهذا من اعظم التوفيق اذا وفقك الله يا طالب العلم ان عظمت الدليل حق تعظيمه فوالله فوالله انك ستكون من الموفقين للحق باذنه - 00:27:17

وجل. تقديم الادلة على كل شيء. اطع الرسول وسلمن لقوله اياك لا تصغي لقول يقول الله عز وجل قبل ذلك يا ايها الذين امنوا لا

تقدموا بين يدي الله ورسوله. ولا تعرض - 00:27:34

طائفة من الطوائف عظمت الادلة كتعظيم اهل السنة والجماعة. فهم لا يقدمون عليها قياسا ولا عقلا ولا رأيا ولا اجتهادا ولا مذهبا ولا قول احد كائنا من كان. بل ان اهل السنة يقولون بالاجماع اذا خالف قول الصحابي الاية او الحديث الصحيح فاننا - 00:27:54

نرد قول الصحابة حتى الصحابة لا قول لهم مع قول الادلة. رضي الله عنهم وارضاهم وهذا باتفاق اهل السنة والجماعة قولا واحدا لم يخالف فيه احد منهم. اي تعظيم للادلة بعد هذا التعظيم؟ اما اهل البدع فانهم اطبقوا على - 00:28:14

ان النقول من الكتاب والسنة تابعة للعقل. فما اتفق مع عقولهم منها اخذوه لا لانه كتاب وسنة. ولكن لانه وافق عقولهم ولذلك لو ان الكتاب والسنة خالفت عقولهم ووافقها بيت من الشعر لنسفوا الكتاب والسنة واخذوا - 00:28:31

البيت الشعري من يعطينا دليلا على ذلك؟ قد استوى بشر على العراق جعله يطيح ويا عراقه اشغلونا بذا البيت المصنوع المكذوب المفترى. قد استوى بشر على العراق او العراق من غير سيف او دم مهر. عطلوا بهذا النص - 00:28:51

الادلة التي تفوق السبعمائة دليل في اثبات كلام الله عز وجل عفوا سبعة ادلة تثبت استواء الله عز وجل هذه مسألة اخرى. وكذلك اشغلونا ببيت الاخطر ذا السكير النصراني ان البيان لفي الفؤاد وانما جعل الفؤاد على جعل اللسان على الفؤاد دليلا او كما قال لا رضي الله عنه - 00:29:10

ترى نصراني هو ويتركون كتاب ربهم في اكثر من سبعمائة دليل تدل على صفة الكلام ويقدمون عليها قول الاخطر وينكرون صفة الكلام بحروف يفيقن كلام الله كلام نفسي بلا حرف وبلا صوت ولا يسمعه احد. ليه؟ بدليل هذا يدل يدل كذلك على انهم لا -

00:29:37

الادلة ولا تقوموا في قلوبهم موقف مقام التعظيم ابدا. لم؟ لانهم يقدمون عقولهم على الادلة. ولذلك اجمع الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والفلاسفة وغيرهم من طوائف اهل البدع ان ما تفيده الادلة من الكتاب والسنة انما هي ظواهر لا تفيد القطع واما -

00:29:57

الحقائق العقلية ها والقياسات المنطقية فانها الا ايش؟ المفيدة للقطع واليقين والتي يجب اتباعها ومن ميزات اهل السنة والجماعة رحمهم الله اعتقادهم ان سلفهم الصالح هم الاعم والاحكم والاسلم في مسائل الاعتقاد والعمل. وهي قاعدة شرحناها في كتابنا

القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة - 00:30:17

فارجعوا اليها اذا شئتم. ومن ذلك ايضا ان اهل السنة اعلم باحوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واقواله ولذلك فهم اشد الناس حبا للسنة واحرصهم على اتباعها لوفرة علمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها كذلك حرصهم الشديد على نشر العقيدة

الصحيحة - 00:30:43

حرصهم الشديد على نشر العقيدة الصحيحة بكل ما اتاهم الله عز وجل من قوة سواء نشرا شفاهيا او تأليفيا او خطابيا او غير ذلك.

ومن ميزتهم ايضا وسطيتهم في جميع مسائل ابواب الدين. فتجد غالب العقائد فيها - 00:31:08

ثلاث طوائف طائفة فرطت وطائفة افرطت وطائفة توسطت. لا تجد على مدار دراستك لجميع المسائل العقديّة ان الطائفة المتوسطة
الا اهل السنة والجماعة عملا بقول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:31:28](#)

فهنا وسطيّتان وسطية عامة وهي وسطية الامة بين اليهود والنصارى وانبثقت من هذه الوسطية العامة وسطية اخرى خاصة وهي
وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة. ولذلك عندنا قاعدة متفق عليها بين العلماء تقول اهل السنة والجماعة وسط بين فرق
الامة كوسطية - [00:31:48](#)

الامة بين الامم اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. ومن ميزة اهل السنة انهم اسلموا الناس قلبا
واطهرها لسانا واطهرهم لسانا فهم يقولون الحق ويرحمون الخلق. فهم اذكى الناس نفوسا وهم اعمق الناس علما. وهم اشد الناس -
[00:32:08](#)

تمسكا وهم اقل الناس تكلفا وهم اقوم الناس السنة واطهرها قلوبا على الخلق. لا يحملون لاحد لا حقدا ولا بغضا ولا يعملون السنتهم
بالسباب والشتائم ولا يشتغلون بتكفير من خالفهم حتى وان كفرهم ان لم يكن هو في ذاتهم - [00:32:30](#)
مستحقا للتكفير فاذا ليس عند السنة اهل السنة يسمون التبديع انتقامي او تكفير انتقامي. من يشرح لي التبديع الانتقامي والتكفير
الانتقامي الرد بالمثل او اعظم. كل واحد قال انت مبتدع قال مبتدع الا انت كافر وابوك كافر وامك كافرة - [00:32:50](#)
هذا ربا ها؟ اذا اعطى وزادها بعد. اهل السنة ما عندهم شيء اسمه التكفير انتقامي. ولا تبديع انتقامي. مثل الان اللي يعارض تلقى عند
كثير من الناس ممن يريد ان يتزلف الى الدولة ببعض الاشياء تجده ايش - [00:33:10](#)

يكفر هذا المخالف للدولة لا تكفيرا مبنيّا على برهان وعلم. وانما تكفير انتقام او تكفير يراد به ارضاء احد من الناس من ذلك ايضا
وضوح مذهب اهل السنة والجماعة للكبار والصغار. وضوح مذهب اهل السنة والجماعة للكبار والصغار - [00:33:28](#)
ومع وضوحه فهو متوافق مع الفطرة السليمة والعقل الصريح. فاذا مذهب اهل السنة واضح كل الوضوح ومتفق مع الفطرة كل الاتفاق
ومتفق مع العقل الصريح السليم كل ايش؟ كل الاتفاق. واما المذاهب الاخرى فانها - [00:33:48](#)
فانهم يقررون ما تنفر عنه الاسماع وما تنبو عنه الفطر السليمة. ولا يقبل غالبا مذاهبهم الا من تلوث فطرته. الا من تلوث فطرته. ومن
ذلك ايضا تعظيمهم للصحابة. رضي الله تعالى عنهم. والذب عنهم وعدم الرضا - [00:34:08](#)

بان يخوض احد او جاهل في اعراضهم هذه بعض خصائصهم التي يسمح بها الوقت. مسألة مهمة وخطيرة لو سألنا سائل وقال ما
الاصول العامة التي عليها عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:34:28](#)
لو سألنا سائل وقال ما الاصول العامة التي تبني عليها عقيدة اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى فنقول ان هناك ثلاثة اصول لابد
من فهمها وحفظها وظيفتها. وقد شرحت في موضع اخر لكن نذكرها لكم مع شيء - [00:34:52](#)
مع شيء من ادلتها وتفصيلها لا يستطيع احد ان يشرح مذهب اهل السنة والجماعة الا بعد ان يقرر في قلب المشروح او المدعو هذه
الاصول. لان ان جميع من ظل في باب الاعتقاد انما سبب ضلاله الاخلال باصل من هذه الاصول. جميع اهل البدع جميع اهل -

[00:35:15](#)

البدع لو درست مذاهبهم لوجدت ان عندهم خللا في واحد من هذه الاصول. الاصل الاول الافخم الاعظم اهل السنة والجماعة لا
يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. والعقل وسيلة لفهم النقل. اهل السنة والجماعة - [00:35:38](#)
لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة والعقل وسيلة لفهم النقل. وقد دلت الادلة الكثيرة الوفيرة على هذا الاصل وتصحيح هذه
القاعدة. فقد امرنا الله عز وجل بان نعتصم بكتابه. فقال الله عز وجل واعتصموا بحبل - [00:36:00](#)
لله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله كتابه على احد الثلاثة التفاسير وقد امرنا الله عز وجل بالتمسك بكتابه وبما اوحى الى نبيه صلى الله
عليه وسلم. فقال فاستمسك بالذي اوحى اليك وقال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلح.

[00:36:20](#) وقد توافق

الادلة من السنة وتواترت على ان من تمسك واستعصم والتزم بهدي الكتاب والسنة فانه لا ضلال عليه. يقول النبي صلى الله عليه

وسلم ولقد تركت فيكم ماء ما لن تضلوا بعدي ان اعتصمتم به كتاب الله. ويقول النبي صلى الله - [00:36:46](#)

عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. الحديث وهو حديث العرياض يسارية المعروف. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني - [00:37:06](#)

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. والادلة في هذا كثيرة جدا وقد اجمعت كلمة اهل السنة والجماعة انه ليس ثمة اصل ثالث نسوق منه المعتقدات. ما في اصل ثالث. هما اصلان فقط وركنان - [00:37:26](#)

لا ثالث لهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وحسبك بهما فهما المعين الذي لا ينضب. والصفاء الذي لا يتلوث ابدا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان قلت وهل ثمة طوائف اخذوا معتقداتهم من غير الكتاب والسنة؟ فنقول اوه - [00:37:43](#) عد واغلط بالفلاسفة ومن تبعهم من المعتزلة والجمامية وغيرهم لا ينظرون الا الى ما تقرره عقولهم فما قررته عقولهم فهو الحق وان خالف الكتاب والسنة. وما نفتته عقولهم فهو الباطل وان تواترت عليه ادلة الكتاب والسنة - [00:38:06](#)

فاذا هم يأخذون عقائدهم من عقولهم. الصوفية عندك هؤلاء يأخذون عقائدهم من المواجهات والاذواق والمكاشفات رؤى والاحلام. فربما يرى احدهم في الليل ان في هذه البقعة وليا من اولياء الله يصبح يبنون عليه ويبدون يطوفون ويذبحون عنده. فهم يأخذون - [00:38:26](#)

عقائدهم من هذه المسائل. وين الكتاب والسنة؟ لا ينظرون الى الكتاب والسنة. الرفض لا يأخذون معتقدات من الكتاب والسنة الصحيح. وانما يأخذون من تلك المرويات الباطلة الملفقة على ال البيت. فهم يعتقدون ما تدل عليه هذه المرويات الباطلة الملفقة المكذوبة - [00:38:46](#)

على ال البيت رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فاذا ليست كل الطوائف اقتصرت على اخذها بالكتاب. فاذا ما ضل من ضل الا بسبب المخالفة في هذا الاصل. فان قلت وهل الاخذ بالكتاب والسنة كافي؟ فاقول لا - [00:39:06](#)

لابد ان تقننه مباشرة بالاصل الثاني وهو الا يفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم الصحابة والتابعين. على فهم سلف الامة وعندنا قاعدة تقول ايها الاحباب الفضلاء كل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل. باطل غير مقبولة - [00:39:21](#) هذا لا يجوز لنا ان نفرد فهم الكتاب والسنة عن فهم سلف الامة. وياكم ان تقبلوا ايها الاخوان تلك الدعوات التي تنطلق من هنا وهنا لماذا تربطوننا بفهم قوم قد ماتوا؟ ولماذا لا لا لا هم ماتت ابدانهم لكن ارواحهم وافهامهم وعقائدهم لا تزال لا تزال تعيش -

[00:39:41](#)

عقائدهم وفهمهم وتقريراتهم واقوالهم هي الحق الذي لا يجوز ان نتجاوزه ابدا. قوم زكاهم الله عز وجل في كتابه واخبر ان وربي عنهم ورضوا عنه واخبر عن وقوم بشروا بالجنة قبل ان تخرج ارواحهم من اجسادهم. هل هؤلاء فهمهم خطأ؟ الجواب لا. بل والله -

[00:40:01](#)

نحن ندين الله عز وجل اننا نبطل في العقيدة كل عقيدة بنيت على غير فهم الصحابة والتابعين خير القرون قرني ما في كلام والادلة على ذلك كثيرة لعلكم ترجعون لرسالة مختصرة في هذا. فالشاهد ان هذا هو الاصل. فان قلت - [00:40:21](#) فلا ضربت لنا امثلة تبين اهمية ربط الكتاب والسنة بفهم السلف فاقول نعم. ان اهل البدع لما رأونا ندندن حول الكتاب والسنة قالوا ان اهل السنة هؤلاء سذج يريدون منا ان لا نستدل على العقائد الا بالكتاب والسنة. طيب نوريك فيهم. نجيب لهم على العقائد التي

نعتقد بها وهي عقائد باطلة - [00:40:39](#)

قلة من كتابهم وسنة نبينهم صلى الله عليه وسلم. فجاء المعتزلي يستدل على ان القرآن مخلوق بدلالة القرآن في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث يفهم من كلمة محدث انه مخلوق. يقول يلا جبت لكم - [00:41:04](#)

عقيدتي اية من القرآن كيف تقول له؟ كيف تجيب؟ كيف ترد؟ لا تستطيع ان تقولون الاية في سندها نظر. او الاية ورويت سند ضعيف لا جاب لك من القرآن والسنة. جاء قصدي من القرآن. فلا تستطيع ان ترد عليه الا بهذا الاصل الثاني. ان تقول ان العلماء مجمعون -

على خلاف فهمك هذا، فإن الصحابة والتابعين والائمة والسلف الصالح كلهم مجمعون على ان محدثنا هو شيء بمعنى الشيء الجديد. لان القرآن كان ينزل منجما حسب الحوادث فكلما جاءهم قرآن محدث بمعنى جديد استمعوه وهم يلعبون. وكانوا عنه معرضين.

فالمحدث - 00:41:44

هنا الجديد فتقول له ان فهمك هذا فهم مخالف لفهم سلف الامة والمتقرر في القواعد ان كل فهم يخالف فهم سلف الامة في العقيدة والعمل فانه فهم باطل. افهمت ارايتم هذا؟ الاعظم والادهى والامر يجيك الصوفي. الذي يدعو القبور والاولياء ويستغيث بهم -

00:42:04

من دون الله عز وجل ويستدل على جواز الاستغاثة برسول الله بالقرآن. يقول عندنا اية في القرآن تدل على جواز الاستغاثة استغاثة برسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين هذه الاية؟ عطنا هذه الاية. قال الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله

- 00:42:24

جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. ويقول لقد اطلق الله المجيء هنا فيدخل المجيء في حياته له بعد مماته. كيف ترد عليهم بالله اصل مهم هذا اصل عظيم جدا. بل انني اقسم بالله ايماننا مكررة انه لا يتحقق الانتفاع الكامل بفهم

الكتاب والسنة الا - 00:42:44

اذا فهم على طريق من؟ على طريق سلف الامة لا تفهمه لا على الشهوات ولا على الرغبات ولا على فهم عاداتك وتقاليديك ولا على فهم قبيلتك ولا على فهم من تعظمهم. الا السلف الصالح فقط - 00:43:09

وكل فهم يأتيك من غير طريقهم فرده فلا خير فيه فان قلت هذا في اي المسائل؟ اقول في المسائل التي اتفق فهمهم عليها. واما اذا اختلف السلف الصالح في مسألة فنحن نجتهد على ما يسره الله عز وجل - 00:43:24

لنا من النظر والاجتهاد. لكن فيما اتفقوا عليه وانعقد عليه اتفاهم فلا يجوز مخالفتهم قولًا واحداً لان حجة شرعية يجب قبولها واعتمادها والمصير عليها والمصير اليها وتحرم مخالفتها. وش هالاية زي؟ ولو انهم اذ ظلموا انفسهم. كيف نجاب عنها - 00:43:38

نقول لقد فهمت ايها الصوفي من الاية فهما مخالفا لفهم سلف الامة بالاجماع. وماذا كان السلف يفهمون؟ كان السلف يفهمون باتفاقهم ان هنا مقصور على المجيء في الحياة. واما بعد الممات فاجمع على انه لا يجاء اليه الا للزيارة فقط - 00:43:58

والسلام. اما ان يجاء اليه ليدعى او يستغاث به او تشكى له احوال الامة. او يستغفر من دون لا. لا بعد مماته عليه الصلاة والسلام لا يعرف عن احد من السلف لا من الصحابة ولا من التابعين فعل ذلك بل عرف عنهم انكار من كان - 00:44:17

يصلي ويسلم على النبي صلى الله الحرس على الصلاة والسلام عليه عند قبره. كما في حديث الحسن وغيره انهم ان هذا الامر اذا افرد عن الكتاب والسنة فان فاعلم ان الكتاب والسنة سوف تكون مرتعا خصبا يستدل - 00:44:37

بها المشرك على شركه لانه سيلوي اعناق الادلة على ما يريد. والكتاب حمال وجوه. فاذا لم نقرنه بفهم السلف فلربما استدل احد باجماله. او لو وما احتج احد بعمومه واطلاقه فاذا لا بد ان ننظر في اجماله واطلاقه وعمومه على عمل السلف رحمهم الله تعالى. اذكر

انني كنت - 00:44:55

في بلد من البلاد المجاورة فقال لي قائل كيف انتم يا اهل السعودية تنكرون الذكر الجماعي؟ وقد قال النبي صلى الله وسلم انا عرفت انه يستدل على هذا على طول. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوتهم يذكرون الله - 00:45:17

يذكرون الله ايوه الحديث معروف في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة طيب كيف ترد عليه؟ حديث في صحيح الامام مسلم لا تقول والله حديث في نظر جاب لك على عقيدته شيء من - 00:45:36

السنة. فنقول له اولًا فقلت له اوليس هذا الحديث قد مر على اسماع من هم خير مني ومنك في العلم والفهم قال تقصد الصحابة؟ قلت نعم. قال بلى مر. قلت اوسمعه وفهموه؟ ولا سمعه ولم يفهموه؟ لا بل سمعه وفهموه ما يستطيع احد ان يقول ما فهموه -

00:45:48

إذا كان الراض الخبيث هذا عاد نتكلم معه عن عن الاسلام والشهادتين ليس عن قضية عدالة الصحابة الشيخ عبد الله الله يغفر له لما قالوا له هل الراضة المرتدون قال اصلا ما دخلوا في الاسلام حتى يرتدوا - [00:46:08](#)

فقال بلى قلت اوفهموا كما فهمت انت نظر وقال لا ادري قلت لا بل تدري لانك تعلم انه لا يعرف عن احد من الصحابة مع سماعهم وروايتهم لهذا الحديث. وحفظهم له في صدورهم لا يعرف عن احد منهم انهم كانوا يتكفون - [00:46:24](#)

ان يجتمعوا على الذكر الجماعي في اوقات مرسومة وعلى نغمات الطبول والدفوف وعلى هز الرؤوس والتمايل او على كلمات تبتدى مع بعض وبين تهون مع بعض؟ هل هذا معروف عنهم - [00:46:42](#)

الجواب لا ما هو بمعروف عنه فاذا انت فهمت فهما مخالفا لفهمهم اذ لو كان ما فهمته عبادة لا يمكن ابدا ان تفتح عليك يا من في القرن العشرين وتخفى على من هم خير مني ومنك في العلم - [00:46:55](#)

والفهم والدراية والمعرفة بكلام رسول الله وسلم ومقاصد الشرع ما يستطيع احد يقول لك شيء ابدا واضح هل هذا الاصل كافي ايضا؟ الجواب لا بد ان يقرن بالاصل الثالث. وهو اصل كبير وخطير في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:47:08](#)

والاخالل به صار سببا لفوات كثير من الخير على الناس. وضياح كثير من الناس في المذاهب الباطلة. وهو حجم العقل عن استكشاف ما وراء الغيبات عقلك يكون تابعا للدليل. يمشي حيث مشى الدليل ويقف حيث وقف الدليل. لا نجاة للعقل الا اذا كان عبدا للدليل وتابعا للدليل - [00:47:27](#)

لا العكس وذلك تبرز اهميته اذا عرفت ان عقيدتنا اصلا كلها غيبات ولا لا؟ الله امرنا عقيدة ان نؤمن باشياء محسوسة ولا غيبية؟ الايمان بالله وهو من الغيب باسمائه من الغيب وصفاته من الغيب الجنة من - [00:47:51](#)

غيب النار من الغيب عذاب القبر من الغيب سؤال القبر من الغيب. كل هذا من الغيب القدر اللوح المحفوظ. الملائكة الجن كل هذا من عالم الغيب الذي امرنا ان نؤمن به. فلو اننا سمحنا لعقولنا ان تسبح في عالم الغيب بلا برهان ولا دليل - [00:48:14](#)

فماذا سترجع لنا لن ترجع لنا الا بالخبيبة والحيرة والشكوك والالوهام والخيالات الباطلة الفاسدة. ولذلك اسلم شيء على العقل ان تحجبه عن الدخول في ما وراء غيب لا بد ان نربي انفسنا وطلابنا على الا لا يتجرأوا ان يفكروا او يعملوا عقولهم ولو مجرد تفكير - [00:48:34](#)

على ما وراء ما قرره الدليل. ولذلك ظل كثير من اهل البدع بسبب انهم فسح فتحوا لعقولهم المجال في استكشاف ما وراء الغيب. اولم ينكر وجود الله؟ بسبب ماذا؟ انهم طلبوا بعقولهم ما وراء الغيب. اولم ينكر - [00:48:57](#)

الله او لم ينكر وجه الله؟ اولم ينكر عذاب القبر؟ اولم ينكر عالم الملائكة؟ الملائكة انكرتهم الفلاسفة قالوا ما في اسمه عالم ملائكة انما هم عبارة عن قوى الخير. ما في شيء اسمه عالم شياطين. انما هم عبارة عن قوى الشر. ليه انكروا؟ لانهم سمحوا - [00:49:17](#)

قولهم باستكشاف ما وراء هذا الغيب. وان عالم الغيب ثقيل تحمله لا يستطيع عقلك ان يدركه. والله لما خلق العقول خلقها ضعيفة عاجلة عن ادراك ما وراء الغيب. فان قال لي قائل وايهما اوسع واكبر اعالم الشهادة ام عالم الغيب؟ اقول لا عالم الشهادة انما هو - [00:49:37](#)

اللي تشوفه انت الان كل الكون هذا انما هو قطرة في بحر عالم الغيب قاطرة في بحرين والدليل؟ السماوات السبع كلها والارضين السبع وش هي بالنسبة للكرسي كسبع دراهم القيت في اردله وش عالم الغيب هذا؟ عالم الغيب واسع - [00:49:57](#)

لو انني كلفتك يا خالد ان تحمل حجرا سبعمائة طن. وش بتصير لقواك؟ سوف تتكسر اعضاؤك لانني حملته فوق طاقته. فكذلك العقل خلقه الله وجعل له طاقة لو لو اردت منه ان يتحمل او يحمل اشياء اثقل منه فانه سوف يتكسر - [00:50:18](#)

قولوا ليه يا جماعة؟ فاذا العقل لا قدرة له على ان يستكشف ما وراء الغيب. فاذا ربوا طلابكم يا طلبة العلم. اول ما تشرحوا لهم قبل قبل التفاصيل العقدية قل شف ترى جميع ما ستدرسه الان ترى كله من الغيب. لا تقعد تشغلني كل شوي كيف كيف كيف. انا ما عندي علم الا بحدود ما قرره الدليل - [00:50:38](#)

قيل فقط. فاياك ان تعمل عقلك او تشغل عقلك فيما وراء ذلك انتبه لهذا فتلك الاصول الثلاثة هي التي تبنى عليها عقيدة اهل السنة

والجماعة. القاعدة الاولى الاصل الاول اهل السنة والجماعة - 00:50:59

الا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة والعقل وسيلة لفهم النقل. القاعدة الثانية كل فهم يخالف فهم السلف في العقيدة فانه باطل. الاصل الثالث لا مدخل للعقل في الغيب يقول الناظم في هالاصول الثلاثة قاعدة لا يؤخذن المعتقد. الا من النص - 00:51:15

المعتمد هذا اول شيء. بفهم اصحاب النبي المصطفى والتابعين الاولين الحنفاء. هذا ثاني وليس للعقل الضعيف مدخل في الغيب ايا كان اصل ينقل. ينقل تلك الاصول هي التي قررها اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى في عقائدهم. نسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن تابع اهل السنة والجماعة - 00:51:41

وممن سلم في عقيدته من مخالفة شيء من هذه الاصول. لو انك صبرت احوال العالم الاسلامي والعربي الان ونظرت في احوال اهل البدع لوجدت ان غالب اهل البدع انما ضلوا في عقائدهم بسبب ها بسبب مخالفة واحدة من هذه الاصول اما ضلوا - 00:52:11

بسبب عدم اخذه من الكتاب والسنة واما انهم اخذوا بالكتاب والسنة لكن ضلوا انهم فهموها على غير فهم السلف واما انهم اخذوا وفهموا ولكنهم ظلوا بسبب انهم اقحموا عقولهم فيما وراء الغيب ومنهم من ضل لانه لم يأخذ بواحدة من هذه الاصول اصلا -

00:52:31

فنسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير. اعد الاصول الثلاثة وعليكم السلام ورحمة الله والعقل بعد ذلك والسلام عليكم ورحمة الله لو نقوم خلاص نلغي الدروس الباقية يكفي لان هذا هو العقيدة - 00:52:52

نبدأ ان شاء الله عز وجل في قراءة شيء من المتن مع شيء من التفصيل والشرح. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم - 00:53:17

لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الشيخ الامام ابو المظفر عبدالملك ابن علي ابن محمد الهمداني حدثنا الشيخ ابو عبدالله يحيى ابن ابي الحسن ابن البنا قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن ابن احمد ابن عبد الله ابن البنا - 00:53:35

قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن الاشراق المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السماك قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر ربيع الاول من سنة - 00:53:55

الف وتسعين ومنتين حدثنا ابو محمد ابن سليمان من قريهم ام من قري البصري بتلني سقال حدثني عن تونس ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه - 00:54:15

يقول اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء بهم. نعم. قول هو عندنا اي معاشر اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. فالنون هنا هي نون الجمع. وليست نون المعظم نفسه - 00:54:35

قوله رحمه الله التمسك هذا تعبير دقيق عند الامام احمد رحمه الله. ومع دقته فهو متفق تمام الاتفاق مع ما عبرت به الادلة. قال الله، عز وجل، فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم، وانه لذكر لك ولقومك - 00:54:55

وسوف تسألون وقال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ووصيتي لكم ايها الاخوان في حياتي وبعد مماتي ان تعتبدوا هذه القاعدة التي ساقولها لكم الان. التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - 00:55:15

تعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى. فكلما استطعت ان تعبر عن العقيدة او عن الشريعة بشيء مما وردت به الادلة بلفظ الدليل هو اولى وابعد عن المخاصمة والمجادلة وادخل في تحقيق مراد الله عز وجل. اليس كذلك؟ وبناء على ذلك فالتعبير -

00:55:35

في صفات الله بنفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه لماذا؟ لان نفي التمثيل هو الوارد في الادلة. ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال. واما نفي التشبيه فلا نعلم له دليلا لا من الكتاب ولا من السنة ولذلك ايضا التعبير عما يفعل - 00:55:55

اهل البدع في اسماء الله وصفاته بالتحريف اولى من التعبير عنه بالتأويل. لماذا؟ لان التأويل منه هو الباطل لكنهم جاؤوا بالباطل. فالله عبر عنه بالتحريف يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. فحقيقة ما يفعله هؤلاء اهل - 00:56:15

بدع انما هو تحريف. بل ان هذا حتى في الفقهيات والقواعد. التعبير عن قاعدة الامور بمقاصدها بلفظ الاعمال بالنيات اولى لما؟ لانه

مطابق للفظ النص. هل عندك انت تعبير احسن من تعبير الله ورسوله؟ عن المعاني الشرعية؟ الجواب لا - [00:56:35](#)

فاذا وصيتي لكم ان تقتصروا في تعريف الناس بالمعاني الشرعية بالفاظ النصوص. كلما استطعت ان تجد لفظا يعني من الفاظ النصوص يعبر عن تلك العقيدة فهو طيب جدا والتعبير عن قاعدة والتعبير عن قاعدة الاصل في العبادات التوقيف هذا تعبير فقهاء لكن - [00:56:55](#)

تعبير نبوي وهو من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد او قاعدة كل احداث في الدين فهو رد من احداث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فالامام احمد قال التمسك التمسك ولم يقل الاخذ. التمسك لانه يريد ان يتفق في التعبير عن - [00:57:20](#)
انا شرعي بلفظ النص فاستمسك والذين يمسكون. وانني لا ازال اعجب من ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية في القسم الاول منها وفي القسم الثاني. في القسم الاول اراد ان يعبر عن عقيدتنا في الوجه ماذا قال؟ يعتقد اهل السنة والجماعة ان الله وجه؟ الجواب لا. عبر - [00:57:40](#)

وعن هذه العقيدة بالايات التي تثبت الوجه لله فقال ويبقى وجه ربك وهكذا. وكذلك لما جاء لصفة اليدين ما قال ويعتقد اهل السنة ان لله يدين. مع انه حق لو قاله لكنه عبر - [00:58:00](#)

وعنها بالفاظ النصوص لما خلقت بيدي بل يداه مبسوطتان. فاذا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا واحرى. لا سيما ما اذا يعني عند عند من يفهمها عند من يفهمها. فاذا هذه القاعدة احفظوها لانها ابعد عن الزلل والخلل في الالفاظ العقيدية وابعد -

[00:58:14](#)

عن المجادلة فيما تقول وادخل في تحقيق المعنى الشرعي المراد والله اعلم. اذا عقيدتنا مبنية على التمسك. التمسك بماذا قوله رحمه الله بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا اي اصل من الاصول الثلاثة التي ذكرتها - [00:58:34](#)

الاصل الاول الاصل الثاني الاصل الثاني طيب قد يقول لي قائل ولماذا لم ياتي الامام احمد بالاصل الاول ها؟ ايش ايه ماشية ها اصلا يعني يقول اننا نأخذ بما اخذ به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب النبي ما الذي اخذوا به وما - [00:58:52](#)

الذي كانوا عليه على الكتاب والسنة فاذا هذا يدل بدلالة التضمن. فاذا هو دل هو امرك الان بامرئ. امرك ان تأخذ ما كان بالكتاب والسنة وامرك ان تأخذ بما عليه اهل الصحابة. لان الذي كان عليه صحابة رسول الله انما هو كتاب الله وسنة رسوله - [00:59:30](#)
صلى الله عليه وسلم وقد قدمت لك شيئا من الكلام على ذلك في وجوب اتباع الصحابة في الفهم والعقيدة والعمل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قوله رحمه الله بما كانوا عليه اي بما كانوا عليه من العقيدة والعمل. كله يعبر عن الاصل الثاني. قوله والاقتداء بهم -

[00:59:50](#)

القدوة هو الاسوة. والمراد بهذا الكلام ان نقول ان الامام احمد رحمه الله تعالى يحثنا معاشر اهل السنة على الاقتفاء والاتباع. ولا جرم ان النجاة لا تكون ولا تتحقق الا باقتفاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:10](#)

وان نكون كما هم على كما كانوا عليه في عقائدهم وفي اعمالهم. يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما بين له الهدى وايش؟ ويتبع غير سبيل المؤمنين واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هم هم اول من يدخل في وصف المؤمنين - [01:00:30](#)

بالاصالة هم من هم اول من يدخل في وصف المؤمنين بالاصالة. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا امرنا صريحا في وجوب اتباع اصحابه. فقال عليه الصلاة والسلام ان يتبع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا. ويقول النبي صلى الله عليه - [01:00:50](#)

وسلم ان النجوم امانة امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى بما يوعدون واصحاب ايش؟ امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون فهذا دليل على وجوب التمسك - [01:01:10](#)

بما كانوا عليه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر. ويقول النبي وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها وعضوا عليها بالنواجذ. وقد اجمع

العلماء - [01:01:30](#)

على ان الصحابة ازكى الامة قلوبا واظهرها واصفاها بواطنا واعمقها علما واشدها فهما واعلمها بمقاصد الكتاب والسنة قوم لا كان ولا

يكون مثلهم ابدا الا ان تقوم الساعة. ويكيفك انهم تخرجوا من مدرستي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [01:01:50](#)
وسلم وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهو عنهم راضي. في آ مسند الامام احمد ومستدرک الحاكم
بسند صحيح. صححه الحاكم ووافقه الذهبي وكذلك الامام الالباني رحمه الله - [01:02:10](#)

والله قال الهيتم رجال ثقات من حديث ابن من حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي
فانهم خياركم الخيار هنا مطلق فتدخل خيرية العلم وخيرية الايمان وخيرية الفهم فاذا هؤلاء هم خير الاسوة - [01:02:30](#)
وخير القدوة وخير من نقتدي بهم. وعن وائلة بن الاسقع يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تزال بخير ما دام فيكم من رأني
وصحبي. لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأني وصحبي والله - [01:02:50](#)

لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأني او صحب من صحبني. يعني من؟ يعني التابعون يعني التابعين والنصوص في هذه
المسألة كثيرة. فمن اصول اهل السنة والجماعة اتباع اقوال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والتابعين لهم باحسان - [01:03:10](#)
من ائمة الدين في اصول الدين خاصة. اقص في اصول العقيدة. مو باصول الدين. في اصول العقيدة خاصة. وفي الدين بعامة. وفي
الدين بعامة هذا اصل متفق عليه بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. واما عقيدتنا في الصحابة وتعريف الصحابي فسيأتي الكلام عليه
فيما يستقبل ان شاء الله. قال شيخ - [01:03:30](#)

اسلام ابو عثمان الصابوني رحمه الله تعالى في في كتابه عقيدة السلف واصحاب الحديث قال ويقتدون اي اهل السنة والجماعة
بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه الذين هم كالنجوم بايهم اقتدوا اهتدوا. بايهم اقتدوا؟ اهتدوا. كانه - [01:03:50](#)
يشير الى حديث اصحابك النجوم ولكنه حديث ولكنه حديث فيه ضعف شديد. وقال الامام الحافظ ابو نصر الشجري رحمه
الله تعالى قمة الحق يعني اهل السنة والجماعة هم المتبعون لكتاب ربهم سبحانه. المقتفون سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم -
[01:04:10](#)

المتمسكون باثار سلفهم. يعني من؟ الصحابة الكرام والتابعين. بمعرفتها وجمعها والتقدم فيها فهؤلاء هم الائمة حقا. نسأل الله عز وجل
ان يجعلني واياكم منهم. ثم قال الامام احمد رحمه الله - [01:04:30](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة. اي اي ومن اصول اهل السنة والجماعة الحث من البدع الحث على
تركها والتحذير منها. وهذه الجملة جملة طويلة فيها قواعد وجزئيات وتفصيل. لكننا نلخصها لكم في جمل - [01:04:48](#)
من المسائل. المسألة الاولى في تعريف البدعة البدعة في اللغة هي الامر المخترع على غير مثال سابق الامر المخترع على غير مثال
سابق. ومنه قوله عز وجل بديع السماوات والارض اي خالقهما - [01:05:11](#)

بيعهما على غير مثال سابق. واما تعريف البدعة شرعا شرعا فقد اختلفت فيه كلمات اهل العلم. وقد قلت ان التعبير عن المعاني
الشرعية بالفاظ النصوص اولى ولذلك نقول اصح التعاريف في البدعة هي قوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. فنقول اذا البدع هي المحدثات في الدين هي المحدثات في الدين. فما خالف الكتاب
والسنة او اجماع سلف الامة من الاعتقادات والعبادات فانه يقال له - [01:05:51](#)

محدثة وكل محدثة وكل محدثة في الدين فهي بدعة. او نقول فيها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد. او نقول هي العمل المخالف لما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:06:11](#)
المسألة الثانية اتفقت كلمة العلماء رحمهم الله تعالى على عظم خطر البدعة في الدين. فالبدعة في الدين هي من اعظم الاخطار التي
تواجه عقيدة اهل السنة والجماعة. رحمهم الله تعالى. بعد الشرك - [01:06:31](#)

وهي من اعظم حظوظ الشيطان بعد الشرك. من اعظم حظوظ الشيطان ينالها منك. ان يجعل قدمك تنزلق في شيء من مهاوي البدع
فان قلت هلا بينت لنا شيئا من اخطارها فاقول خذ فقد بين اهل السنة والجماعة جملا من الاخطار. فمن ذلك ايها - [01:06:52](#)
الإخوان انها احداث في الدين. وهذا من اعظم خطر على الدين. ان تحدث فيه ما ليس منه. وقد شهد النص كريم بان شر الامور
محدثاتها. كما في قوله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. ولذلك - [01:07:12](#)

وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتواترة عن الاحداث في الدين بقوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي صحيح امام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم - [01:07:32](#)

في الاسلام سنة الجاهلية لفظ مطلق من فروعه من فروع الابتداع والاختراع في الدين ولذلك قرر اهل السنة والجماعة قاعدة كبرى في هذا الباب وقد شرحتها في رسالة مختصرة. كل احداث في الدين - [01:07:52](#)

فهو رد ومن خطر البدعة كذلك انها من جملة القول على الله بلا علم ولا برهان. والقول على الله بلا علم ولا برهان من اعظم المحرمات على الاطلاق. كما قال الله عز وجل في سياق المحرمات على سبيل الاعظمية. يعني ينتقل من الادنى الى الاعلى. قل انما حرم ربي الفواحش - [01:08:12](#)

ما ظهر منها وما بطن واعظم من ذلك والبغي واعظم من ذلك والاثم والبغي واعظم من ذلك وان وان ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا واعظم الجميع على الاطلاق. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فان قلت وهل القول على الله بلا علم اعظم من الشرك - [01:08:32](#)

اقول نعم لان الشرك انما هو فرع من فروع القول على الله بلا علم. فرع من فروع القول على الله عز وجل بلا علم. ويقول الله عز وجل ولا تقفوا - [01:08:52](#)

ما ليس لك به علم. ويقول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله. الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. والمبتدع ممن يفتري على الله عز وجل - [01:09:02](#)

الكذب. ومن خطرهما ايضا ايها الاخوان. انها شرع في الدين بما ما لم يأذن به الله عز وجل فان العلماء متفقون على قاعدة لا تشريع الا باذن شرعي. لا تشريع في الدين الا بالاذن الشرعي. والبدعة - [01:09:22](#)

تشريع في الدين بلا اذن من الله. لان الحاكمية المطلقة كونا وشرعا لمن ايها الاخوان؟ لله عز وجل ان الحكم يعني كونا وشرعا لله ان الحكم الا لله. يقول النازم والحكم لله فليس يحكم في الكون والشرع سواه فاعلموا - [01:09:42](#)

يا حاكم كونا ولا شرعا الا الله عز وجل. فالمبتدع قد نصب نفسه حاكما مع الله عز وجل. قد نصب نفسه حاكما مع الله عز وجل للناس ويحسن لهم هذه المحدثات والبدع. ولذلك يقول الله عز وجل ام لهم شركاء ايش؟ شرعوا لهم - [01:10:02](#)

من الدين ما لم يأذن به الله فاتفق العلماء على ان التشريع حق من حقوق الله عز وجل لا يدخل في هذا الحق ويشركه فيه لا كن مقرب ولا نبي مرسل. حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرر الاحكام ابتداء الا بالوحي. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [01:10:22](#)

السنة من الوحي بالاجماع. كما قال الله عز وجل وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وباجماع المفسرين ان الحكمة اذا قرنت بالكتاب في مقام الانزال فالمراد بها السنة السنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. وقد كانت السنة فقد كانت السنة تنزل على - [01:10:42](#)

نبي ينزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم كما ينزل القرآن. ومن خطر البدعة ان البدعة سبب من اسباب عدم قبول العمل لان العلماء متفقون على ان الاعمال لا تقبل الا بالاخلاص والمتابعة. والبدعة تختل فيها شرطا - [01:11:07](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد اجمع العلماء على ان المتابعة ست جهات لها ست جهات لا تكون المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم كاملة الا باستيفاء هذه الجهات الست. اولا متابعته - [01:11:27](#)

في الجنس الثانية متابعته في السبب. الثالثة متابعته في الصفة. الرابعة متابعته في الزمان. الخامسة متابعته في المكان السادسة متابعته في المقدار. فاذا الاصل الاول متابعته في الجنس نقرر فيها قاعدة الاصل في - [01:11:47](#)

عبادات التوقيف. متابعته في السبب الاصل في ربط العبادة بسبب التوقيف. متابعته في الصفة نقول فيها صفة العبادة توقيفية على الدليل. متابعته في الزمان والمكان نقول لا يجوز ربط العبادة بزمان دون زمان او مكان دون مكان الا - [01:12:07](#)

او عليه دليل. متابعتة في المقدار نقول الاصل في تقدير العبادات التوقيف. فلا يجوز لك ان تحدث تقديرا للعبادات على غير على خلاف في الشارع. صلاة الظهر اربع لا تزيد واحدة ولا تنقص واحدة. واضح يا جماعة ولا لا؟ وكذلك زكاة الفطر صاع فلا تزد على انها زكاة. تزيد على انها صدقة اهلا وسهلا - [01:12:27](#)

ولا تنقص عن الصاع. كذلك مقادير الزكوات ومقادير الحدود والكفارات. كل ذلك من التقدير الشرعي فالمقادير الشرعية او التقادير الشرعية مبنية على توقيف. فاذا الاصل في العبادة التوقيف. الاصل في سبب العبادة التوقيف وشرطها. الاصل في صفة العبادة التوقيف. الاصل في زمان العبادة - [01:12:47](#)

الاصل فيه مكان العبادة التوقيف الاصل في تقدير العبادة التوقيف. اذا الاصل في العبادة وجميع متعلقاتها التوقيف الاصل في العبادة وجميع متعلقاتها التوقيف. ومن اخطار العبادة ومن خطر العبادة ايضا. عفوا ومن خطر البدعة ايضا - [01:13:08](#)
ان البدعة من اعظم اسباب تفريق الامة اعظم سبب تفرقت به الامة وتحزبت احزابا وتشيعت اشياء كل حزب بما لديهم فرحون. هي البدعة هي البدعة واعظم شيء خافه علينا النبي وسلم هي هو الاحداث في الدين. ولذلك كان يقول في كل خطبة تربية لامته. اما بعد فان اصدق الحديث - [01:13:28](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه الامام مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه. تربية عظيمة جدا. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على كم؟ على ثلاث وسبعين فرقة. ما الذي فرق الامة الى احزاب - [01:13:52](#)

بهذا السبب بهذا بهذا الشكل سببه البدعة لو ان الناس اعتصموا بالكتاب والسنة على فهم سلف الامة والله تجد اننا امة واحدة. لكن بسبب البدعة تفرقنا وتحزبنا وتشردنا على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد. درست هذا الحديث فيه رسالة مختصرة. الشاهد ان وستفترق امتي امة النبي - [01:14:12](#)

قسم الى قسمين. ام الدعوة وهؤلاء ما يدخلون في الحديث معنا. هم الكفار ممن لم يدخل اصلا في الاسلام بعد بعثته صلى الله عليه وسلم. الامة الثانية امة اجابة. الان ايها اكثر امة الاجابة ولا امة الدعوة؟ امة الدعوة اكثر. طيب امة الاجابة على قلتها سوف تنقسم الى كم؟ - [01:14:36](#)

ثلاثة وسبعين وهالفارق كلها كلها هالكة الا واحد. اذا الناجون قليل. الناجون قليل نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم. وكما قال وقد كانوا اذا عدوا قليلا يعني امة الاجابة اذا اعدناها فهي قليلة. فقط - [01:14:54](#)

صاروا اقل من القليل يعني لن يسلم من امتي الاجابة الا من الا اهل السنة والجماعة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اتباعهم. ولذلك سمو بماذا الناجية لانهم نجوا في اعتقاداتهم من الزيغ والضلال والبدعة والاحداث ونجوا في الآخرة من عذاب النار والعياذ بالله. فاذا اعظم - [01:15:12](#)

تفرقت به الامة وتحزبت وصار بعضها يضرب بعضا ويقتل بعضها بعضا ويسبي بعضها بعضا انما بذلك بسبب ماذا البدع في الدين. في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال - [01:15:32](#)

بوجهك يعني عذاب الاستئصال في اخر لا يقل. او يجعلكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واني سألت ربي الا يهلك امتي بسنة بعامه فاعطاني. وسألته الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم فاعطاني. واني سألت رب - [01:15:52](#)

بالا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. اذا هلك هذه الامة ليس من عدو خارجي وانما هلاكها بيد اهلها ما يمكن ابدا ان يسلط الله علينا عدوا من سوى انفسنا يعني الكفار ثم يستبيحون بيضتنا عن بكرة ابينا لا يغزون بلد دون بلد نعم لكن اما ان يغزو الامة كلها ويستولوا على الامة - [01:16:12](#)

وكل هذا لا يكون ابدا. لكن المشكلة الخوف على الامة الان. ولذلك في ازمة الفتن اعظم من تستفيد منهم الامة هم من الحاثون على

الاجتماع والاتفاق هؤلاء الذين يحثون على الاجتماع والاتفاق تحت راية الحاكم وعدم الخروج عليه والسمع والطاعة. انما قلوبهم تحترق على هذه الامة لانهم اذا لم يسمعوا ولم - [01:16:31](#)

تطيعوا ولم يقدرُوا عالما ولم يحترموا اميرا ولم يسيروا على منهاج على منهج ايش ببصير نهايتهم؟ خلاص البوار والهالك البوار والهالك والفرقة العظيمة فنسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن دعا الى ذلك. ومن فاذا هي من اسباب من اكبر اسباب فرقة الامة وتفريق الامة. ومن خطرُها كذلك ان - [01:16:55](#)

ان المبتدع يحمل وزره ووزر من اضله الى ان تقوم الساعة يقول الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ايش؟ زدناهم عذابا فوق العذاب فهم معذبون ويزادون على عذابهم بسبب صدهم عن سبيل الله. وتزيين - [01:17:16](#)
من الباطل وزخرفتهم له ودعوة اتباعهم له. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود لا تقتل نفس في الارض الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل. يا الله! يا الله! يبجي هذا الرجل في صحيفته يوم القيامة - [01:17:32](#)

كم من نفس زهقت ظلما؟ كان على ابن ادم الاول كفل من دمه لانه اول من دل الناس وعرف الناس كيف القتل لذلك عرف ان يقتل ولم يعرف ان يقبر يقبر. ما بعد علم القبر لكنه عرف ان يقتل. ولم يعرف ان يقبر او يقبر - [01:17:52](#)
وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر - [01:18:12](#)

مثل اوزار من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيء. ومثله في صحيح الامام مسلم من حديث جرير ابن عبد الله البجلي لكن بلفظ من سن في الاسلام. ومن سن في الاسلام سنة - [01:18:22](#)
سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من اوزارهم شيء او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا المبتدع لا يكتفي بذنب نفسه بل يحمل ذنبه وذنب من اضله. ومن خطرُها ايضا ايها الاخوان - [01:18:32](#)

ان البدعة سبب في الحرمان من شرب من الحوض من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فان القاعدة المتقررة تقول ان الشرب من حوضه وقف على اتباع عملته؟ ان الشرب من حوضه وقف على اتباع ملته. فلا يمكن ابدا ان يمكن احد من اهل البدع والمحدثات من الشرب من حوضه صلى الله عليه وسلم - [01:18:49](#)
ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام الا ليذا دناس من من امتي فيقول صحيحا وصحيحا فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا او قال بعدا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:19:09](#)

فاذا الشرب من حوضه ترده البدع وتمنعه البدع في حال الكبود فيها حرقى من طول الوقوف ومن شدة الحرارة في ذلك اليوم فيحرمون ويزادون كما يذاذ البعير الضال بسبب بدعتهم واحداثهم في الدين. اوليس هذا من اعظم الخطر؟ الجواب نعم. ومن خطرُها انها تغيير للدين وتشويه - [01:19:22](#)

لمعالمه اي والله العظيم. انها تغيير للدين وتشويه لمعالمه. والله العظيم لو اطلع العالم الغربي او غيرهم يريدون الاسلام معرفة الاسلام ولكنهم اطلعوا على الاسلام الذي يفعله اهل البدع لنفروا من الدين. ما بالك لو في رجل كافر يريد ان يسلم ثم اطلع على الرفضة وهم يضربونه - [01:19:41](#)

وجوهم وادبارهم بالسلاسل والحديد والخناجر. يقول هذا الاسلام. فاذا هؤلاء اهل البدع شوهوا الدين. شوهوا سماحة الاسلام. شوهوا والنقية. طمسوا شمس المشرق. لو اطلع اهل هذا الاسلام. هذا الاسلام عندكم انتوا - [01:20:01](#)

هذا الاسلام فاذا اعظم ما شوهت صورة الدين به هو البدعة. لكن لو انهم عرفوا الاسلام صافيا واضحا نقيًا لا شوب فيه ولا كدر وعرفوا محاسنه ورأوا تفاصيله. تيقنت قلوبهم انه الدين الصحيح الذي لا يمكن ابدا ان يكون - [01:20:19](#)

ما يساويه. ومن مسائل اهل البدع واطنُها المسألة الثالثة اعلموا رحمكم الله تعالى ان اهل السنة قسموا البدع بعدة اعتبارات خذوا هذه الاعتبارات مختصرة معاني ذكرتها مفصلة في كتاب اللي اسمه نصر السلعة بقمع البدعة - [01:20:39](#)

نصر الشريعة بقمع البدعة قسم قسموا البدع بعدة اعتبارات. الاعتبار الاول قسموها باعتبار ذاتها الى قسمين. بدعة اصلية وبدعة وصفية اضافية بدعة اصلية وبدعة وصفية اضافية. البدعة الاصلية هي الاختراع الذي لا يعرف له اصل في الشريعة. مثل التعبد -

01:20:56

لله عز وجل ظرب الدفوف. هذا ما هل في عبادة تشابه هذه العبادة او تماثلها؟ او انهم اشتقوا هذه العبادة من شيء اخر؟ ما في ابداء لا يتعبد لله عز وجل بانغام الموسيقى ابداء ما فيه. والظرب في الافراح لا يعفى عنه تعبدا وانما يفعل عادة. ولا لا يا جماعة - 01:21:19 التعبد لله بالظرب الدفوف هذا لا يعرف عن الشريعة. فاذا البدعة هذي اصلها اصلا مخترع ما لها اصل في الشريعة. لا يعرف لها جنس في الشريعة صح؟ مثال اخر الرقص حال الذكر. الرقص التعبد لله عز وجل بالرقص. ما في شيء اسمه العبادة بالرقص - 01:21:39 فهم ما جاءوا الى عبادة اصلية ثم اضافوا عليها شيئا بل هم اخترعوا شيئا لا اصل له في الشريعة اصلا. ومثل التعبد لله عز وجل بالهيام في القفار والصحاري طلبا للكرامة. اما البدع الاضافية الوصفية فهي ان يأتي المبتدع الى شيء مشروع اصله لكن يضيف عليه بعض الاضافات فيكون ممنوعا باعتبار - 01:22:00

وصف لا باعتبار الاصل وقد تقرر عندنا قاعدة تقول مشروعية الشيء باصله ها لا تستلزم مشروعيته بوصفه مثال ايش؟ مثل قراءة الفاتحة عند ارادة الخطوبة. فهم يستدلون على ذلك بالادلة المعظمة للفاتحة. فنقول لا لا. نحن لا ننكر - 01:22:20 عليكم عظم الفاتحة وانها اعظم سورة في القرآن وانها افتتح بها القرآن وانها كل هذا متفقين عليه لكن ما الدليل على مشروعية قراءتها في هذا الوقت المخصوص؟ فنحن وعليكم الوصف لا ننكر عليكم اعتقاد عظمتها - 01:22:41 ومثل الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم مثلا مثلا. نقول اما باعتبار اصله فهو حب وشوق للنبي عليه الصلاة والسلام وتعظيم له. وهذا امر مطلوب. لكنهم عبروا عن هذا الحب وهذا التعظيم بعبارات - 01:22:55 ها باشياء غير مقبولة فنحن ننكر عليهم الوصف لا الاصل. وكذلك ايضا الازكار الجماعية في قولهم سبحان الله والحمد لله على نمط واحد وصوت واحد. نحن ننكر عليهم الاتفاق الصوت الواحد لكن لا ننكر عليهم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر -

01:23:07

ودي رسالة مختصرة اسمها رسالة في وجوب آ التفريق بين اصل العبادة ووصفها فانتبهوا لهذا. ومن اقسام البدعة ايضا ومن تقسيم البدعة ايضا. لو سألتكم ايهما اعظم خطرا؟ البدعة والاصلية ولا الاضافية - 01:23:23 الاضافية اخطر ليه ممتاز ممتاز انا اقول كله كلها خطرة. وكل واحدة منهن اخطر من الاخرى في جانب. فالبدعة الاصلية اخطر باعتبار خطرها على الدين لانك احداثت شيئا لا اصل له في الدين - 01:23:42

ولا لا؟ والبدعة الاضافية اخطر باعتبار انك سوف ترغب الناس فيها بما ورد على اصلها من ايش؟ من الادلة واضح ذي ولا لا؟ فهذه كأنها بدعة المنافقين. يقول لو احداثا للناس شيء ما له اصل. شلون بنرغب الناس فيه - 01:24:04 لكن احداث لهم شيء له اصل واعطهم ما يدل على اصله من الكتاب والسنة وانت خلكت على بدعتك. هم ما يدرون انك تفعل بدعة. فيكون ارغب للناس من فعل الشيء الذي لا اصل له في الشر فاذا هذه اخطر باعتبار التطبيق وهذه اخطر باعتبار اثرها على الدين -

01:24:22

ومنها تقسيم البدعة باعتبار احكامها. فقد باعتبار حكمها فقد قسم العلماء البدعة باعتبار حكمها الى قسمين. الى بدعة مكفرة وبدعة مفسقة. الى بدعة مكفرة وبدعة مفسقة اي من البدع ما يحكم على فاعله بانه كافر. ومن البدع ما يحكم على صاحبه بانه فاسق.

01:24:40 فمثال البدعة المكفرة -

بدعة الجهمية اتباع الجهم بن صفوان الترمذي. فان بدعة هؤلاء حكم عليها اكثر من خمسمائة عالم من اهل السنة المتأخرين بانها كفر حتى حكي كثير من اهل العلم المتأخرين كفرهم كما قال ابن القيم ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان خمسين

- 01:25:08

في عشرة خمس مئة خمس مئة الف وكذلك بدعة الرافضة. ايضا بدعة الرافضة. فان بدعتهم تخرجهم عن الوصف الثلاث وسبعين

فرقة وكذلك بدعة القول بخلق القرآن. ولذلك اتفق السلف رحمهم الله ان من قال بخلق القرآن فانه كافر - [01:25:28](#)

واما وكذلك بدع الذبح للقبور بدعة الذبح للقبور وبدعة الطواف حول القبور بنية تعظيم صاحب القبر بهذا الطواف. وكذلك النذر القبور وكذلك دعاء اصحاب القبور والاستغاثة بهم في كشف الملمات وتفريج الكربات. كل هذه من البدع المحتذى في الدين لكنها توصف بانها بدع مكفرة - [01:25:48](#)

واما البدع المفسقة فهي البدعة التي اذا وقع الانسان فيها لا تخرجه عن دائرة الاسلام ولكنها تخرجه عن دائرة اهل السنة والجماعة يعني تخرجه من دائرة اهل العدل الى دائرة اهل الفسق فيكون منافقا فاسقا - [01:26:09](#)

مثل بدعة انكار بعض شيء من الصفات انكار تأويل كما وقع فيه الاشاعرة مثل بدعة الذكر الجماعي وبدعة الموالد الموالد مولد النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من البدع هذه لا لا توصل اصحابها الى حد الكفر والخروج من الملة بالكلية وانما - [01:26:25](#)
كله من البدع الوصفية. كلها من البدع الوصفية التي لا تخرج اصحابها من من دائرة الدين. فهمتوا؟ كيف تعامل صاحب البدعة المكفرة وكيف تعامل صاحب البدعة المفسقة؟ اما صاحب البدعة المكفرة فاننا نعامله معاملة الكفرة. واما صاحب البدعة المفسقة فانه في الاصل يعامل - [01:26:49](#)

عملت عصاة الموحدين لكن يغلظ عليه في كثير من الجوانب. في جوانب الهجر في جوانب قطع عدم الاستجابة لدعوته في جوانب عدم الصلاة عليه يغلظ عليه في كثير من الجوانب. في جوانب تحريم مجالسته والتحذير منه باسمه. فهو ليس كالعاصي دائما لا. هو كالعاصي في الاصل ولكنه - [01:27:11](#)

غلظوا عليه في بعض الجوانب لان البدعة اشد من ايش اشد من المعصية فلابد ان يعامل صاحبها معاملة معاملة اشد من معاملة المعصية. ومن اقسامها كذلك اقصى بس اقسامها باعتبار ابواب الدين. فقد قسمها العلماء بهذا الاعتبار الى قسمين. الى بدع عقائد وبدع عمليات. بدع في باب - [01:27:31](#)

عقائد وبدع في باب العمليات. يعني يقولون بدع في العمليات وبدع في العمليات. فهناك بدع تخص العقائد كبدعة الجهمية وبدعة والمعتزلة والخوارج والماتوريدية هؤلاء بدعهم ماذا؟ بدع عقدية. ولكن بدعة الذكر الجماعي وقراءة سورة الفاتحة عند افتتاح - [01:27:57](#)

خطوبة وبدعة وبدعة مثلاً قراءة الفاتحة على رح الاموات وغيرها. هذي وان سميناهها بدع لكنها بدع في باب العمل البدع قسما باعتبار ابواب الدين. بدع في باب العقائد وبدع في باب - [01:28:17](#)

وبدع في باب العمل العمليات مسألة من مسائل البدع ما اسباب انتشار البدع ايها الاخوان؟ نحن نرى ان البدع قد انتشرت وقد تفاقم امرها وانتشر شررها فما اسباب هذا الانتشار والتفاقم؟ نقول له عدة اسباب. فمن اسبابه البعد عن الكتاب والسنة - [01:28:33](#)
صمه ومن اسبابه مخالفة منهج السلف الصالح ومن اسبابه الجهل بمصادر التشريع. الجهل ولذلك لا يقع في هذه البدع في الاعم الغلب الا ايش؟ الا الجهال البعيدين الا الجهال البعيدين عن العلم - [01:28:57](#)

ومن اسباب انتشارها وهو اعظمها الشهوات النفسية والخلجات الروحية. فان من الناس من من يسلك طريق البدع وهو يدري انها بدعة لكن لان هناك شهوة تترتب على بقائه عليها يبقى عليه مثل البدع التي يكون فيها دفع اموال. في البدع القبور وغيرها. هؤلاء يحصلون من ها - [01:29:20](#)

من هذا القبر يحصلون منه شيء واجد. فيجي في اخر الزمان وهابي على قوله قولهم. يقول هذا حرام يقطع لنا ارزاقنا الا خلوا الناس على بدعتهم. فاذا الشهوات والوقوع في الشبهات كلها من الاسباب التي تجعل البدع ينشر تنتشر. ومنها جلساء السوء - [01:29:42](#)
فان من اعظم ما يؤثر على الانسان جلساؤه فربما يجلس الانسان مع مبتدع فيكون مبتدعا بسبب جلوسه معه. وسيأتينا تحرير اهل السنة والجماعة رحمهم الله من الجلوس مع اهل البدع. ومن اسبابها الاعتماد على - [01:30:01](#)

قويات الضعيفة والاحاديث المكذوبة الباطلة هذا من هذا سبب كبير من اسباب اهل البدع لا سيما عند اهلي عند الرافضة وغيرهم ومنها التشبه بالكفار فيما هو من عاداتهم وعباداتهم. ايضا هذا اوجب لنا كثيرا من الوقوع في البدع - [01:30:15](#)

ومنها تقليد اهل الضلال. التشبه بالكفار او تقليد اهل الضلال من المسلمين والاسباب في ذلك كثيرة. ثم قال رحمه الله وكل بدعة ضلالة. وهذه سنشد عندها اطناب الخيمة هذه كلية وقاعدة متفق على اصلها بين اهل السنة والجماعة وان اختلفوا في بعض جزئياتها وتفصيلها - [01:30:33](#)

اصل هذه القاعدة ما رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله الذي تلوته عليكم انفا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وايضا من مما يدل عليها حديث العرب - [01:31:05](#)

بن سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة او كما قال صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة العظمى والاصل الافخم عند اهل السنة مبدوء بكلمة كل بدعة. وكل - [01:31:25](#)

هذه باجماع الاصوليين من اقوى صيغ العموم. فكل صيغة من اعظم صيغ العموم واقوى صيغ العموم. باتفاق الاصولية وبما انها تفيد العموم فالواجب علينا ان نبقي على العام ودلالته حتى يرد المخصص - [01:31:45](#)

ومن هنا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى. لا اقول اهل السنة بل اهل السنة وغيرهم. فالخلاف ليس مقصود على اهل السنة. هل البدع شيء حسن ام لا وتفصيل القول في الجواب ان نقول ان البدعة قسمان بدعة في امر دنيوي وبدعة في امر ديني. اما - [01:32:03](#)

الاصل في الابداع او الابتداع في امر الدنيا فهو الحل. فابدع في امور الدنيا كيفما شئت. الطيارات بدعة الصواريخ بدعة. كثير من اسلحة بدعة ولا لا؟ الدنيا الحلف في الدنيا ما شئت. كذا ولا لا يا جماعة - [01:32:29](#)

واما القسم الثاني فهو الاحداث في امر ديني. فالاصل في الاحداث في الامر الديني على ما تواترت به الدالة هو المنع حتى الله عز وجل بدينه. لان الاذن لا يصدر من احد الا من الله عز وجل. وبناء على ذلك فالخلاف في قولهم هل في الدين بدعة حسنة - [01:32:46](#)

لا شأن له بامور الدنيا وانما نحن نتكلم عن الخلاف بينهم في البدعة الحسنة في الدين. فهل في الدين بدعة حسنة؟ على قولين واضح وهو الحق الذي لا ينبغي ولا يجوز القول بخلافه. وينكر على من خالفنا في هذا. هو انه ليس في الدين بدعة - [01:33:07](#)

حسنة جميع البدع في الدين كلها قبيحة سيئة وضلالة. بدالة الكلية المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة. ومن وقع في تقسيم البدعة الدينية الى خمسة اقسام من فضلاء العلماء فلهم عذرهم لكن قولهم باطل - [01:33:27](#)

تتكلم عنهم بشيء مثل الامام النووي والعز بن عبد السلام وجمع منهم احنا لا لا نقول في ذواتهم الا كل خير. لكن قولهم باطل والباطل يرد من جاء به كما ان الحق يقبل ممن جاء به - [01:33:48](#)

صح ولا لا يا جماعة؟ فالقول الصحيح والحق الذي لا يجوز القول بغيره هو ان بدع الدين البدع في الابتداع في الدين كله ضلال. لهذه الكلية والاصل المتقرر هو وجوب البقاء على العامي حتى يريد المخصص. لان التخصيص خلاف الاصل والقاعدة المتقررة ان الدليل

يطلب من الناقل عن الاصل - [01:34:02](#)

من الثابت عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من شرطية وقوله عملا نكرة فهي نكرة في سياق الشرط. وقد قرر عند العلماء ان النكرة في سياق الشرط تعم. فجميع الاعمال التي لم يعملها رسول الله كلها رد. فمن جاءنا

ببدعة في الدين وقال انها حسنة - [01:34:22](#)

اذا يدل على ان الله يقبلها فكيف يقبلها؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا اي عمل ليس عليه امرنا فهو رد. هذا مناقضة لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:45](#)

وكذلك يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. كلمة ما هذه بمعنى الذي فهي اسم موصول. وقد تقرر في القواعد عند الاصوليين ان الاسم الموصول يفيد العموم - [01:34:55](#)

فكأنه قال اي احدى سواء احدثا عقديا او احدثا لسانيا او احدثا عمليا اي نوع من انواع احدثات ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول. هذه الدالة تدل دلالة قطعية صريحة على انه ليس ثمة في الدين بدعة حسنة - [01:35:15](#)

فان قلت وهل يمكن ان يقع هؤلاء العظماء الفضلاء؟ في هذا الامر في تقسيم بدعة الدين. البدعة في الدين الى خمسة اقسام واجبة

ومكروهة مستحبة ومحرمة ومباحة. هكذا جزافا من عند انفسهم او ليس لهم ادلة؟ اوليس لهم ادلة؟ الجواب لا بلى لهم ادلة -

01:35:36

لهم ادلة ولكن الاستدلال بها ليس بصحيح. ومن باب العدل والانصاف نذكر شيئا من ادلتهم كم بقى على المغرب نصف ساعة طيب

خلاص يكفيننا. نبقي بعد صلاة المغرب ان شاء الله - 01:35:56

شو قلت لكم انا بهالتفصيل لا يمكن ان نكمل الرسالة بس ان شاء الله نبي نطلع بخير وستخرج الرسالة شرحها في كتابنا شرحها في

ثلاث مئة صفحة ها بعد صلاة المغرب ان شاء الله نبدأ - 01:36:15

كيف خلاص يكفي خل الناس يروحوا يرتاحون شوي. يتنشطون يتوضون اذا نقف على اي شيء استدلال من قسم البدعة في الدين

الى خمسة اقسام. نكملها ان شاء الله الدرس القادم. هذا بيحي بيحي بيحي كل هذا بيحي. بيحي - 01:36:31

في ادلتهم والله اعلم وصلى الله - 01:36:51